

نخيل نيوز

الشاعر كريم العراقي حاضرٌ في ذاكرة نخيل عراقي ..



نخيل نيوز / خاص

في مثل اليوم من عام 2023 لفظ الشاعر الغنائي كريم العراقي آخر أنفاسه بعيداً عن بغداد.

العراقي الذي يعد أحد أبرز كتّاب القصيدة الشعبية الغنائية العراقية. غادر العالم عن عمر ناهز الـ 68 عاماً في مستشفى بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، بعد معاناة مع المرض.

وقد عُرِفَ العراقي، المولود في بغداد عام 1955 لعائلة تنحدر من جنوب البلاد، بتنوع اهتماماته الأدبية والفنية والصحافية. وكان من أهم كتّاب الأوبريت الغنائي والقصيدة الوطنية والعاطفية.

وكتب العراقي، الحاصل على شهادة في علم النفس وموسيقى الأطفال، خلال مسيرته الطويلة مئات الأغنيات التي أداها عدد كبير من مشاهير الغناء العرب.

لكنّ اسمه ارتبط خصوصاً لدى الجمهور العربي بتعاونه الطويل مع المغني العراقي كاظم الساهر الذي وضع صوته على عشرات الأعمال الغنائية التي ألّف كلماتها كريم العراقي، بينها «ها حبيبي» و«نزلت للبحر» و«المستبدة».

ارتبط اسم الشاعر الراحل أيضاً بأشهر المطربين العراقيين، عبر قصائد غنائية حققت شهرة بأصواتهم، من بينهم سعدون جابر وياس خضر ورضا الخياط.

وكتب العراقي الذي عُرِفَ بقربه من الطبقة الفقيرة، قصائد وطنية مغناة خصوصاً في فترة الحصار الاقتصادي للعراق في تسعينات القرن الماضي. ومن أبرز الأغنيات الوطنية التي ألّفها «الشمس شمسي والعراق عراقي» بصوت الملحن الغنائي العراقي جعفر الخفاف، و«عراق الكرامة» بصوت المغنية المغربية سميرة سعيد.

غادر العراقي الذي اشتهر أيضاً بقصائده الحماسية الموجهة إلى العراقيين، متنقلاً بين دول عربية عدة، قبل أن يستقر في نهاية المطاف في دولة الإمارات.

نخيل نيوز

كما يُعد العراقي الذي بدأ مسيرته الفنية بكتابة أغاني الأطفال مطلع السبعينات، واحداً من أهم كتّاب أدب الأطفال في العراق في مجال السيناريو والقصص والمسرحيات المخصصة للأطفال. وفي رصيده أيضاً عدد من الدواوين والألبومات الصوتية.

